احتفاؤنا برأس السنة البابلية الآشورية أكيتو تعبير عن الأصالة وعمق الإنتماء لأرض الرافدين

الضياء
بهرا

العدد 482 – الاثنين 13 نيسان 2009 م –6759 آ

Bahra No 482. Mon. 13 Apr 2009

جولة للرفيق يونادم يوسف كنّا لمنطقة سوران

بهرا ـ خاص

ضمن جولاته التفقدية لقرى وقصبات أبناء شعبنا "الكلداني السرياني الاشوري" زار الرفيق يونادم يوسف كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية عضو مجلس النواب العراقي ظهر يوم الجمعة المصادف 3–4–2009م قصبة ديانا قادما من مدينة شقلاوه وقد استقبل بحفاوة بالغة في مكتب محلية ديانا للحركة الديمقراطية الآشورية من قبل مسؤول المحلية وعدد كبير من جماهير أبناء شعبنا، وبعد استراحة قصيرة قام بزيارة بعض العوائل ومن ضمنها عائلة المرحوم "حسقيل ريحانا" الذي وافاه الاجل يوم الثلاثاء المصادف 31–3–2009م وذلك لتقديم التعازي الى أولاده وعائلته.. بعد ذلك توجه الى قرية هاوديان وحضر مراسيم العزاء المقامة على روح المرحوم "رمزي زومايا" في قاعة المناسبات في هاوديان.. واختتم جولته هذه بزيارة بعض وجهاء القرية.

رافقه في هذه الزيارة كل من الرفيق أدريس ميرزا مسؤول علاقات الأقليم والرفيق نزار حنا مسؤول فرع اربيل والرفيق فردريك اوراها مسؤول فرع أستراليا ونيوزيلاند للحركة الديمقراطية الآشورية وعدد من كوادر فرع اربيل.

وفد من الحركة يشارك في قداس عيد القيامة المجيد

بهرا ـ بغداد

بمناسبة عيد قيامة سيدنا المسيح له المجد ،شارك وفد من حركتنا الديمقراطية الاشورية مساء يوم السبت 11/4 في القداس الذي اقامه سيادة المطران متي متوكا مطران الكنيسة السريانية الكاثوليكية وعدد من الاباء الكهنة، في كنيسة النجاة ببغداد. ضم الوفد السادة يونادم كنا السكرتير العام للحركة عضو مجلس النواب العراقي واعضاء قيادة الحركة والكوادر والوفود القادمة من المهجر.قام الوفد بتقديم التهاني والتبريكات لسيادة المطران ومن خلاله الى جميع ابناء شعبنا من طائفة السريان الكاثوليك.

وفد من فرع نينوى للحركة يزور مديرية شرطة أبي تمام

بهرا ـ نينوى

زار وفد من فرع نينوى للحركة الديمقراطية الآشورية امس الاول السبت الموافق 11 نيسان الجاري مقر مديرية شرطة أبي تمام حيث كان في استقبال الوفد العميد الحقوقي سالم داؤد مولود والعقيد هيثم يونس معاون مدير شرطة أبي تمام وقدم الوفد باقة ورد للعميد مدير شرطة أبي تمام بمناسبة توليه منصبه الجديد .. كما قدم الوفد شكره وتقديره للجهود التي يبذلونها في سبيل تعزيز القدرات الأمنية في المنطقة المكلفين بحمايتها والتي تشمل العديد من الأحياء السكنية والمنشآت والمؤسسات التعليمية ودور العبادة ضمن الساحل الأيسر من المدينة كما تم بحث سبل التعاون بين فرعنا ومديرية الشرطة من اجل تكثيف الأمن وتعزيزه فيما يخص العوائل من أبناء شعبنا ..ضم الوفد كلا من السيد شموئيل شليمون مسؤول الفرع والدكتور دريد حكمت زوما مسؤول علاقات الفرع والسيد نينوس كوركيس عضو هيئة الفرع..

وصول سيادة المطران مارشليطا إلى أربيل

بهرا ـ خاص

وصل إلى أربيل عصر الجمعة 10 نيسان الجاري سيادة المطران طيماثيوس شليطا راعي أبرشية أوروبا للكنيسة الشرقية القديمة، وكان في استقبال سيادته في المطار، سيادة المطران مار توما إرميا كيوركيس راعي أبرشية نينوى ودهوك للكنيسة الشرقية القديمة، والآباء كهنة عدد من رعيات الكنيسة كل من الأب كيوركيس بنيامين سخريا والأب سركون إيشا داويد والأب ماري بولس والأب أسعد حتونا والأب أفرام سليمان، وعدد من الشخصيات ووجهاء منطقة بروراي بالا، وألقى سيادة مار شليطا خلال مراسيم الاستقبال كلمة ارتجالية قصيرة قدم فيها شكره للسادة المسؤولين في حكومة إقليم كردستان وللسادة المستقبلين على حفاوة الاستقبال معربا عن سروره لزيارة العراق ولقاء أخوته رعاة الكنيسة وأبنائه الكهنة والمؤمنين.

ويأتي وصول غبطة المطران مار طيماثيوس شليطا إلى العراق للمشاركة في مراسيم اقتبال اثنين من كهنة الكنيسة للدرجة الأسقفية في الرابع والعشرين من نيسان الجاري، ومن ثم المشاركة في المجمع السونهاديقي المقدس للكنيسة الشرقية القديمة والمزمع عقده نهاية نيسان الجاري في المقر البطريركي ببغداد.

مطكستا تهنئ حركتنا بمناسبة التأسيس

بهرا ـ خاص

بعثت المنظمة الآثورية الديمقراطية "مطكستا" برقية تهنئة الى قيادة الحركة الديمقراطية الاشورية بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيسها اليكم نصها.

الرفاق سكرتير واعضاء اللجنة المركزية في الحركة الديمقراطية الآشورية

تحية قومية

بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس الحركة الديمقراطية الاشورية الشقيقة نتقدم اليكم والى رفاقكم ومؤازريكم بأجمل التهاني والتبريكات آملين ان تتحول مناسبة تأسيس حركتكم المناضلة الى فرصة للانفتاح والحوار على كافة أحزاب ومؤسسات شعبنا الكلداني السرياني الآشوري في العراق، بهدف ترتيب اوضاع البيت القومي المشترك، وتوجيه الجهود نحو توحيد الخطاب والتوجهات والاهداف القومية، وصياغة برنامج قومي يتوافق عليه الجميع، لاسيما في هذه المرحلة التي يواجه فيها شعبنا في العراق تحديات واستحقاقات هامة ومصيرية تستدعي من الجميع العمل على اطلاق وتفعيل آليات العمل القومي المشترك دونما توان أو تأخير من اجل بلوغ كافة حقوقنا القومية المشروعة في عراق حر وديمقراطي وموحد.

ختاما نجدد لكم تهانينا الحارة ثانية ونتمنى لكم دوام التقدم والنجاح في خدمة قضايا شعبنا وامتنا.

وكل عام وانتم بخير
سوريا 9–4–2009م
المنظمة الآثورية الديمقراطية
المكتب السياسي

الحزب الاشوري الديمقراطي يهنئ حركتنا بمناسبة التأسيس

بهرا ـ خاص

بعث الحزب الآشوري الديمقراطي برقية تهنئة الى قيادة الحركة الديمقراطية الاشورية بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيسها اليكم نصها:

الأخ يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية المحترم
الأخوة في قيادة الحركة الديمقراطية الآشورية المحترمون

بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس حركتنا القومية الحركة الديمقراطية الآشورية المناضلة نتقدم إليكم وعبركم الى كافة أبناء أمتنا الآشورية بأحر التهاني والتبريكات آملين في هذه المناسبة بلوغ أهدافنا وأهدافكم القومية عبر تكثيف الجهود القومية الرامية لبلورة عمل قومي مشترك وتوحيد الخطاب القومي السياسي في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها قضيتنا الآشورية العادلة من تهميش واقصاء، سبيلا وحيدا لنيل حقوقنا القومية المشروعة في عراق ديمقراطي حر وموحد.

مرة أخرى نهنئكم ونتمنى لكم التقدم في نضالكم القومي والوطني
عشتم وعاش نضال شعبنا الآشوري وكل عام وانتم بألف خير
سوريا:10–1–6759آ
الحزب الآشوري الديمقراطي
10 - 4 - 2009م
المكتب السياسي

فرع نينوى للحركة الديمقراطية الآشورية يعزي المجلس السياسي للقوى الوطنية في نينوى

بهرا ـ الموصل

وجه فرع نينوى للحركة الديمقراطية الآشورية برقية تعزية إلى المجلس السياسي للقوى الوطنية لاغتيال احد أعضائه في نينوى.

وفيما يلي نص البرقية

: يتقدم فرع نينوى للحركة الديمقراطية الآشورية بأحر التعازي لاغتيال عضو المجلس والقيادي في الحزب الديمقراطي العراقي السيد ظافر آل جميل، ونواسيكم بالمصاب الأليم لفقدانه..

فرع نينوى للحركة الديمقراطية الآشورية

الحركة تقوم بنشاطات متنوعة في اميركا

بهرا ـ مشيكن

قامت الحركة الديمقراطية الاشورية في الاسبوع الماضي بالعديد من المشاركات في الانشطة الاجتماعية والسياسية التي نظمتها مؤسسات واحزاب عاملة في ولاية ميشكن الاميركية. حيث شاركت الحركة في الأمسية الحوارية التي أقامها الأتحاد الديمقراطي العراقي في ولاية مشيكن الأميركية والتي أستضاف فيها الدكتور سلم علي الشخصية الوطنية والسياسية العراقية والتي تطرق فيها الى الأنتخابات في العراق وقانون الأنتخابات والأجحاف والتهميش الذي لحق بالقوميات الصغيرة ومنها شعبنا الكلداني السرياني الآشوري وقد حضر الأمسية السيد علاء منصور مسؤول فرع أميركا وكندا للحركة، والسيد منهل رزوقي مسؤول العلاقات. كما شاركت الحركة الديمقراطية الآشورية في الأحتفال الذي أقامه الأتحاد الديمقراطي العراقي في ولاية مشيكن الأميركية بمناسبة اليوبيل الماسي لمرور "75" عاما على تأسيس الحزب الشيوعي العراقي وقد حضر الأحتفال السيد علاء منصور مسؤول فرع أميركا و كندا للحركة والسيد منهل رزوقي مسؤول العلاقات. وايضا شارك السيد علاء منصور مسؤول فرع أميركا وكندا للحركة والسادة أنترانيك عقراوي وعامر يونيل من محلية مشيكن للحركة. في المحاضرة التي القاها السيد مثال الآلوسي عضو البرلمان العراقي ورئيس حزب الأمة العراقية، الذي تطرق فيها الى الوضع السياسي والأمني في العراق وموقف حزب الأمة من الأوضاع السياسية كما أنتقد الطائفية ونظام المحاصصة.

زيارة وفد من الحزب الإسلامي العراقي لفرع نينوى للحركة

بهرا ـ الموصل

قام وفد من الحزب الإسلامي العراقي مركز الموصل يوم الاربعاء الثامن من نيسان الجاري، بزيارة لفرع نينوى للحركة الديمقراطية الآشورية وقدم تهانيه بمناسبة حلول السنة البابلية الآشورية الجديدة، جاء ذلك خلال زيارة الوفد الذي ضم السادة حسن العلاف ورافع محيي الدين القياديين في مركز الموصل للحزب الإسلامي، وضم الوفد أيضا مسؤول علاقات مركز الموصل للحزب السيد عصام الحافظ والسيد معمر حميد حيث كان في استقبالهم السيد شموئيل شليمون صومو مسؤول فرع نينوى للحركة الديمقراطية الآشورية. وجرت خلال اللقاء الذي دام زهاء الساعة مناقشة العديد من الأفكار والطروحات فضلا عن تشكيل نظرة مستقبلية بشان واقع محافظة نينوى وما أبرزته نظرة الانتخابات التي جرت في كانون الثاني الماضي ومناقشة الوضع الأمني للمحافظة على ضوء الاستقرارية التي يطلبها المواطن خدمة لصالح المدينة وانهاءا للوضع المتذبذب الذي أثبتته مصالح جهات تريد العبث بأمن الموصل وضرورة استثمار لغة الحوار كطريق أساسي.. حضر اللقاء الدكتور دريد حكمت زوما مسؤول علاقات الفرع والسادة الن زيا ونينوس كوركيس وسمير يوخنا أعضاء هيئة فرع نينوى للحركة.

مهرجان اللغة السريانية الرابع في اربيل

زوعا ـ اربيل

اقامت وزارة التربية في حكومة اقليم كردستان صباح يوم الاربعاء الموافق8–4–2009 في مدرسة يازداندوخت الابتدائية في عنكاوا مهرجان اللغة السريانية الرابع بحضور عدد من المسؤولين والمشرفين التربويين للغة السريانية ومدراء ومعلمو وطلاب المدارس السريانية في عنكاوا. في البداية رحبت مديرة مدرسة يازداندوخت بالحضور وتلتها انشودة (شمشا خيروتا) قدمت من قبل طلاب مدرسةعنكاوا وبعد ذلك القى السيد نادر موشى مشرف اللغة السريانية في تربية اربيل كلمة لجنة اعداد المهرجان وتلتها كلمة السيد نزار حنا مدير عام اللغة السريانية في وزارة التربية .وتخلل الاحتفال تقديم عدة فعاليات من الاناشيد والتمثيليات واشعار باللغة السريانية من قبل طلاب المدارس السريانية ، من بلدات عنكاوا وشقلاوة وديانا وارموطا تهدف الى تعزيز اللغة الام وتنمية مواهب الطلاب وزيادة التقارب والمحبة بينهم .

وقبل الختام شكر السيد نادر موشى الحضور وجميع من شارك و ساهم في انجاح المهرجان متمنيا المزيد من العطاء والتقدم واختتم الحفل بانشودة (شمشا دخيروتا)من قبل طلاب المدارس السريانية.

نصب لوحات الدلالة بالسريانية في بغديدا

بهرا ـ سهل نينوى

باشر مركز نينوى للبحث والتطوير وبالتنسيق والتعاون مع بلدية قضاء الحمدانية والدوائر ذات العلاقة خلال الأسبوع المنصرم بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع نصب لوحات الدلالة بالسريانية والعربية في أحياء وشوارع بغديدا على أن يتواصل نصب لوحات مماثلة في برطلة وكرمليس أيضا وعلى أمل تعميم المشروع في جميع بلدات وقصبات سهل نينوى التي تسكنها الغالبية من أبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري.

جدير ذكره ان المركز كان قد حصل على موافقة محافظة نينوى في نهاية العام المنصرم 2008 لتنفيذ المشروع ويقوم مركز نينوى للبحث والتطوير بتنفيذه بدعم من مؤسسات ومن مساهمات جاليات شعبنا في المهجر وبالتنسيق مع الجهات الرسمية وذات العلاقة في المنطقة.

مؤشرات تدل على إزدياد ظاهرة الطلاق في المجتمع العراقي ..وتقبُّل المجتمع لها

بهرا ـ حيدر حمادة

بالتدريج ، بدأ المجتمع العراقي يتقبل فكرة الحديث في موضوع الطلاق ويتقبل وجود نساء مطلقات بأعداد كبيرة بعد ان تضاعفت الدوافع الباعثة على "ابغض الحلال عند الله".

وازدياد حالات الطلاق ظاهرة غريبة ومؤلمة دون شك، لأن هذا التقبل اصبح امرا واقعا على الرغم من بقاء النظرة القاصرة الى المرأة المطلقة باعتبارها شريكة في هدم كيان زوجي وعنصر ضعيف يزيده الطلاق ضعفا وهشاشة.

بعد فوات الاوان بعد عشرين عاما حفلت بالخلافات العائلية الناتجة عن عدم التكافؤ والتفاهم بين الزوجين "كريم" و"جنان" اقتنع الطرفان اخيرا بالطلاق كحل جذري لعلاقتهما المستعصية، وبعد صراع دائم عانى منه الزوجان واولادهما الثلاثة طويلا.

يقول "كريم" انه حاول تطليق زوجته بعد عام واحد من زواجهما، ولم تكن قد انجبت اطفالا بعد، لكن وقوف والديه ضد قراره لخشيتهما من الانتقادات الاجتماعية حال دون ذلك فضلا عن تدخل المقربين دائما لاصلاح ذات البين.

ويؤكد الزوج ان انجاب ثلاثة اولاد لم يفلح في ردم الهوة بينه وبين زوجته، بل ضاعف من خلافاتهما لأختلافهما في اسلوب التفكير والحياة، وقد اسهم في ذلك تعرض الاسرة لمتاعب اقتصادية لم يتمكن الزوجان من الانتصار عليها لعدم وجود تعاون وتفاهم بينهما.

ولا يشعر "كريم" بالندم حاليا على قرار الانفصال الذي جاء "متأخرا جدا" لأنه لم يعد قادرا على تضييع سنوات اخرى من حياته في كذبة اسمها "الزواج" حسب رأيه، فضلا عن وصول ابنائه الى سن يؤهلهم لتفهم قرار والديهم، ووصول المجتمع ذاته الى حالة من التقبل لموضوع الطلاق بعد تزايد الاسباب الموجبة له!

اما "تسرين" فانها ترضخ للأمر الواقع و"تكد" مشاعرها وكرامتها بنفسها حفاظا على سمعة ولديها الصغيرين من " سمة" الطلاق التي ستلتصق بها وبهما مستقبلا.

وتقول "تسرين" ان المرأة العراقية ترضى بقسمتها غالبا بعد ان تفشل في زواجها سيما بعد انجابها لعدد من الاطفال لخوفها من مواجهة المجتمع الرافض للمرأة المطلقة، ما يؤدي بالتالي الى الطلاق.

شريحة جديدة تشير سجلات محكمة الكرخ "وهي واحدة من اكبر المحاكم في العراق" الى ان عام 2007 شهد 745 دعوى تفريق، تم حسم 695 منها، اما دعاوى الطلاق فبلغت 500 دعوى حسم منها 480 وابطلت 20 دعوى.

وبهذا يكون عام 2007 شهد 1175 دعوى، كما تشير السجلات الى زيادة هذه الحالات في العام 2008 بنسبة 20% عن العام الذي سبقه، في ظل غياب احصاءات رسمية على مستوى العراق.

ويؤكد القاضي احمد عبد الجبار من محكمة الكرادة وجود حالات طلاق عديدة خارج المحكمة ما يصعب عملية تحديد عدد حالات الطلاق في العراق، فضلا عن عدم وجود تعداد سكاني دقيق يتم من خلاله اجراء احصاءات دقيقة حول عدد النساء المطلقات.

ويرى عبد الجبار ان عدم تحديد تلك النسبة لا يمنع ظهور شريحة جديدة يطلق عليها "شريحة النساء المطلقات" وتحولها تدريجيا الى عبء جديد يضاف الى كاهل الحكومة العراقية والمجتمع العراقي، على اعتبار ان اغلب النساء المطلقات عاطلات عن العمل.

وتخشى الباحثة الاجتماعية في محكمة الكرخ نادية سعدون، من ازدياد عدد هذه الشريحة لأستمرار الاسباب الكامنة وراء الطلاق وابرزها العامل الاقتصادي، خاصة بعد زيادة نسبة البطالة بين الرجال. لكنها تتفاءل بغياب ظاهرة العنف الطائفي عن الشارع العراقي والتي اسهمت ـ على حد قولها ـ في حدوث حالات طلاق كثيرة بناء على طلب من الاهل لوجود اختلاف في المذهب عدا اضطرار اغلب الرجال للمكوث في المنازل تجنبا للقتل العشوائي وتعرض الاسر العراقية الى متاعب اقتصادية كبيرة.

وفي محاولة من الحكومة لمعالجة هذه الظاهرة، سعى مجلس الوزراء لتخصيص اعانات شهرية للنساء المطلقات يتم تسلمها من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعد استحداث دائرة فيها لرعاية المرأة المطلقة بهدف تعويض المرأة عن ظروف الحرمان والقهر والاهمال.

لكن هذا المشروع لا يكفي لأنقاذ المرأة المطلقة، كما ترى "تقية اسكندر سكرتيرة رابطة المرأة العراقية" فهي بحاجة الى العمل والخروج من دائرة البطالة والعزلة باعالة نفسها واطفالها والاختلاط بالمجتمع للتغلب على الانتقادات الاجتماعية والتأقلم مع وضعها الجديد.

وتشير الى اهتمام منظمات المجتمع المدني بهذه الشريحة المقهورة ومساعدتها على تعلم مهارات جديدة تنفعها في بدء حياة جديدة كالخياطة واستخدام الحاسبات وما الى ذلك، فضلا عن توعيتها اجتماعيا وثقافيا للخروج من حالة الانكفاء على الذات ومواصلة حياتها بشكل ايجابي.

تأثيرات نفسية ولا تعدّ "ثبات علي الاختصاصية النفسية في مركز الصحة النفسية بوزارة الصحة" الطلاق مجرد عملية تنتهي مع انتهاء الخطوات القانونية، اذ له ابعاد عائلية واجتماعية تتخطى المرحلة الزمنية التي تتطلبها الاجراءات القضائية.

فالطلاق ليس مجرد انفصال بين زوجين، بل هو تفسخ نفسي وانشقاق بين افراد ارتبطوا لفترة ما بروابط حميمة وعاشوا تحت سقف واحد واضعين نصب اعينهم مشروعا حياتيا مشتركا.

ولا يترك الطلاق آثارا عميقة في نفسية الزوجين فقط ـ كما ترى علي ـ بل ينعكس على الاولاد بشكل خاص، إذ يبدؤون بالسؤال بألم عن اهميتهم في نظر والديهم ويصيبهم الخوف من الزلزال الذي قوض اركان اسرتهم ليلقي ذلك الخوف بظلاله على شخصياتهم وسلوكياتهم في المستقبل.

وتنصح الاختصاصية، الازواج باعلام اولادهم قبل فترة من الانفصال وتحديد المكان الذي سيعيشون فيه دون تعريضهم لعملية اقتتال على حضانتهم، كما يفضل ان يسمع الابن شيئا عن حاجة الوالدين له وعدم قدرتهما على التخلي عنه وان يلمس مدى اهتمامهما به وبمستقبله عسى ان يساعد ذلك على معالجة ابناء المطلقين نفسيا ويجنبهم فقدان التوازن.

واذا كانت الحروب والنزاعات والانشقاقات التي تعرض لها العراق اسهمت في افتقاد الشارع الى العامل الاخلاقي الذي يسمو بالشعوب الى المستوى المطلوب والذي يتناسب مع بلد يحمل ارثا حضاريا واجتماعيا كالعراق، فلا يجب ان يصبح الطلاق واحدا من آفاته الجديدة بتزايد حالاته واستمرار اسبابه.

ويفرض هذا الوضع على الحكومة ان تبذل جهودا اكبر من مجرد توزيع اعانات شهرية، والانتقال الى محاولة الغاء القرار (137) للأحوال الشخصية والمادة (41) من الدستور اللذين ينقضان قانون الاحوال الشخصية رقم 188 لعام 1956 الذي جمع كل الاحكام الشرعية من جميع المذاهب، والتوافق مع روح العصر دون التقيد بأحكام مذهب معين.

وهذا ما سيمثل حماية لحقوق المرأة والطفل بالوقوف ضد حالات الزواج المبكر وتعدد الزوجات التي ينتج عنها مشاكل اسرية يقع الجميع ضحية لها وتقود غالبا الى الطلاق.